مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّاد

١ -هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ   أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

٢ -يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجَواءِ تَكَلَّمِي   وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

٣ -فَوَقَفْتُ فِيْهَا نَاقَتِيْ وَكَأَنَّهَا   فَدَنٌ لأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

٤ -وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا   بِالْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُتَثَلَّمِ

٥ -حُيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ   أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ

٦ -حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِيْنَ فَأَصْبَحَتْ   عَسِرًا عَلَيَّ طِلاَبُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

٧ -عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا   زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

٨ -وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلاَ تَظُنِّيْ غَيْرَهُ   مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ

٩ -كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا   بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ

١٠ -إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا   زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

١١ -مَا رَاعَنِيْ إِلاَّ حَمُوْلَةُ أَهْلِهَا   وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الْخِمْخِمِ

١٢ -فِيْهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُوْنَ حَلُوْبَةً   سُوْدًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ

١٣ -إِذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِيْ غُرُوْبٍ وَاضِحٍ   عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيْذِ الْمَطْعَمِ

١٤ -وَكَأَنَّ فَأْرَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ   سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

١٥ -أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا   غَيْثٌ قَلِيْلُ الدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

١٦ -جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ   فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

١٧ -سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ   يَجْرِيْ عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

١٨ -وَخَلاَ الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ   غَرِدًا كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ

١٩ -هَزِجًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ   قَدْحَ الْمُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

٢٠ -تُمْسِيْ وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ   وَأَبِيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

٢١ -وَحَشِيَّتِيْ سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى   نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيْلِ الْمَحْزِمِ

٢٢ -هَلْ تُبْلِغَنِّيْ دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ   لُعِنَتْ بِمَحْرُوْمِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ

٢٣- خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ   تَطِسُ الإِكَامَ بِوَخْذِ خُفٍّ مَيْثَمِ

٢٤- وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً   بِقَرِيْبِ بَيْنَ الْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

٢٥- تَأْوِيْ لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ   حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

٢٦- يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ   حِدْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ

٢٧- صَعْلٍ يَعُوْدُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ   كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الطَّوِيْلِ الأَصْلَمِ

٢٨- شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ   زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

٢٩- وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْـ   ـوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ

٣٠- هِرٍّ جَنِيْبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ   غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

٣١- بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا   بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

٣٢- وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلاً مُعْقَدًا   حَشَّ الْوَقُوْدُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ

٣٣- يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوْبٍ جَسْرَةٍ   زَيَّافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ

٣٤- إِنْ تُغْدِفِيْ دُوْنِي الْقِنَاعَ فَإِنَّنِيْ   طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْئِمِ

٣٥- أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْت فَإِنَّنِيْ   سَمْحٌ مُخَالَقَتِيْ إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

٣٦- وَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِيَ بَاسِلٌ   مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ الْعَلْقَمِ

٣٧- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا   رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوْفِ الْمُعْلَمِ

٣٨- بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَات أَسِرَّةٍ   قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي الشَّمَالِ مُفَدَّمِ

٣٩- فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِيْ مُسْتَهْلِكٌ   مَالِيْ، وَعِرْضِيْ وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ

٤٠- وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى   وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِيْ وَتَكَرُّمِي

٤١- وَحَلِيْلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً   تَمْكُوْ فَرِيْصَتُهُ كَشَدْقِ الأَعْلَمِ

٤٢- سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ   وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

٤٣- هَلاَّ سَأَلْت الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ   إِن كُنْت جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

٤٤- إِذْ لاَ أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ   نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمِ

٤٥- طَوْرًا يُجَرَّدُ لِلطِّعَانِ وَتَارَةً   يَأْوِيْ إِلَى حَصَدِ الْقَسِيِّ عَرَمْرَمِ

٤٦- يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيْعَةَ أَنَّنِي   أَغْشَى الْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

٤٧- فَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا فَيَصُدُّنِي عَنْهَا الْحَيَا وَتَكَرُّمِي

٤٨- وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ لاَ مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلاَ مُسْتَسْلِمِ

٤٩- جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الْكُعُوبِ مُقَوَّمِ

٥٠- فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيْمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ

٥١- فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ

٥٢- وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوْجَهَا بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيْقَةِ مُعْلِمِ

٥٣- رَبِذٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّاكِ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلَوَّمِ

٥٤- لَمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيْدُهُ أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ

٥٥- عَهْدِيْ بِهِ مَدَّ النَهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ

٥٦- فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنَّدٍ صَافِي الْحَدِيْدَةِ مِخْذَمِ

٥٧- بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

٥٨- يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

٥٩- فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِيَ وَاعْلَمِي

٦٠- قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الأَعَادِيْ غِرَّةً وَالشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ

٦١- وَكَأَنَّمَا الْتَفَتَتْ بِجِيْدِ جَدَايَةٍ رَشَإٍ مِنَ الْغِزْلاَنِ حُرٍّ أَرْثَمِ

٦٢- نُبِّئْتُ عَمْرًوا غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي وَالْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ

٦٣- وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ

٦٤- فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِيْ لاَ تَشْتَكِيْ غَمَرَاتِهَا الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

٦٥- إِذْ يَتَّقُوْنَ بِيَ الأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمِي

٦٦- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَامَرُوْنَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

٦٧- يَدْعُوْنَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ

٦٨- مَا زِلْتُ أَرْمِيْهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ

٦٩- فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

٧٠- لَوْ كَانَ يَدْرِيْ مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلاَمَ مُكَلِّمِي

٧١-وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِيْ وَأَذْهَبَ سُـــقْمَهَا قِيْـــلُ الْفَـــوَارِسِ وَيْـــكَ عَنْتَـــرَ أَقْـــدِمِ
٧٢-وَالْخَيْلُ تَقْـــتَحِمُ الْغُبَـــارَ عَوَابِـــسًا مِـــنْ بَـــيْنِ شَـــيْظَمَةٍ وَآخَـــرَ شَـــيْظَمِ
٧٣-ذُلُلٌ رِكَابِيْ حَيْثُ شِئْتُ مُـــشَايِعِيْ لُبِّـــــيْ وَأَحْفِـــــزُهُ بِـــــأَمْرٍ مُبْـــــرَمِ
٧٤-إِنِّـــيْ عَـــدَانِيْ أَنْ أَزُوْرَكِ فَـــاعْلَمِيْ مَا قَدْ عَلِمْتِ وَبَعْضُ مَـــا لَـــمْ تَعْلَمِـــي
٧٥-حَالَتْ رِمَاحُ ابْنَيْ بَغِـــيْضٍ دُوْنَكُـــمْ وَزَوَتْ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَـــمْ يُجْـــرِمِ
٧٦-وَلَقَدْ خَشِيْتُ بِأَنْ أَمُوْتَ وَلَمْ تَـــدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِـــرَةٌ عَلَـــى ابْنَـــيْ ضَمْـــضَمِ
٧٧-الشَّاتِمَيْ عِرْضِيْ وَلَـــم أَشْـــتِمْهُمَا وَالنَّـــاذِرَيْنِ إِذَا لَـــمَ الْقَهُمَـــا دَمِـــي
٧٨-إِنْ يَفْعَلاَ فَلَقَـــدْ تَرَكْـــتُ أَبَاهُمَـــا جَـــزَرَ الـــسِّبَاعِ وَكُـــلِّ نَـــسْرٍ قَـــشْعَمِ

تَمَّتِ الْقَصِيْدَةَ